إرهابيو الاحتلال التركي يستولون على منازل في عفرين ويبيعون أخرى

واصلت التنظيمات الإرهابية الموالية للاحتلال التركي في عفرين بريف حلب الشمالي الغربي الاستيلاء على منازل الأهالي، وبيعها أو تأجيرها لإرهابيين من خارج المنطقة، رغم امتلاك الأهالي أوراقاً ثبوتية تثبت ملكيتهم لها، وسط تهديدات بالاعتداء والتضييق في حال أقدموا على شكوى.

واحتلت قوات النظام التركي مدينة عفرين في آذار ٢٠١٨، بالتنسيق مع تنظيمات إرهابية موالية له، إثر عدوان ضد المنطقة تسبب حينها بنزوح أكثر من ٣٠٠ ألف شخص إلى ريف حلب الشمالي.

وتقلت مواقع إعلامية معارضة، عن أحد سكان حي الأشرفية في مدينة عفرين، قوله: إن عائلة تتحدر من حمص، سكنت بمنزله بعد أن قامت ما يسمى «منظمات» عن طريق ما يسمى «المجلس المحلي» الموالي للاحتلال التركي بترميمه ووضع أبواب ونوافذ له.

وبينت المواقع، أن داوود يسكن وزوجته حالياً مع والده ووالدته في حي آخر بمدينة عفرين، وتقلت عنه: «أخبرت العائلة التي استوطنت منزلي بأني صاحبه وأملك أوراقاً ثبوتية، لكنهم سخروا مني مع تلميحات بتعرضي للاعتداء في حال تحدثت بالأمر مرة أخرى».

وقام الاحتلال التركي إبان احتلاله عفرين بتوطين عائلات التنظيمات الإرهابية الموالية له وإرهابيين من مناطق مختلفة من سورية، حيث قُدرت ما تسمى «منظمة حقوق الإنسان في عفرين» في بيان توطين أكثر من ٤٠٠ مستوطن يقرى ونواحي المنطقة منذ العام ٢٠١٨، حسبما ذكرت المواقع.

وتقلت المواقع إلى أن من تبقى من سكان عفرين يعيشون منعزلين من دون اختلاط كبير بـ«المستوطنين» الذين باتوا يشكلون في العام ٢٠٢٠، وتقلت «منظمة حقوق الإنسان في عفرين» استيلاء تنظيمات إرهابية موالية للاحتلال التركي على ٣٥٠ منزلاً تعود ملكيتها لسكان عفرين الأصليين.

وأوضحت المواقع، أن مضايقات مسلحي التنظيمات الإرهابية دفعت بعض سكان المدينة لترك منازلهم، خلال العام الماضي، إذ انخفضت نسبة السكان الكرد الذين كانوا الأغلبية في المدينة إلى ٢٣ بالمئة فقط.

وبينت أن ميليشيا «أحرار الشرقية» الموالية للاحتلال التركي، استولت على منزل أحد سكان شارع الفيلات بعفرين، بحجة أن سكانه يعيشون في مناطق ما يسمى «الإدارة الذاتية» الكردية.

وتقلت المواقع عن صاحب المنزل: إنه يملك منزلين في عفرين أحدهما لوالده المتوفى منذ ٣٠ عاماً، وقد اظهر للميليشيا سند العقار الذي يثبت ملكيته للمنزل، إلا أن كل تلك البراهين لم تجد نفعاً.

وبين صاحب المنزل أن منزّل والده تحول إلى مقر عسكري، ومن ثم سكن فيه أحد مترّعمي «أحرار الشرقية»، مشيراً إلى أن حجتهم لاستملاك المنازل رغم وجود أهله في عفرين هي التعاون مع «الإدارة الذاتية» الكردية السابقة في المدينة.

وتقلت المواقع عن سكان من عفرين قولهم: إن بعض مسلحي التنظيمات الإرهابية تبيع منازل نازحي عفرين لـ«مستوطنين»، مقابل مبالغ يقبضها مسلحو تلك التنظيمات لجيوبهم الخاصة.

وتقلت المواقع عن صاحب المنزل: إنه إن منزّل أهالي عفرين المهجرين أمست ملكاً لغيرهم، بورقة ملكية مختومة من التنظيم الذي يستملك البيت ثم باعه لوافدين بمبالغ متفاوتة وذلك بحسب موقعه ومساحته.

وأشارت المواقع إلى أنه منذ فترة، سكن شباب من ريف دمشق في منزل بحي الفيلات، حيث قام «المستوطن» بدفع مبلغ ١٤٠٠ دولار لميليشيا «جيش الإسلام» مقابل المنزل المكون من غرفتين وصاله صغيرة ومنافع.

وكالات

السلطات اللبنانية توقف ١٨ داعشياً في عرسال بينهم سوريون

أعلنت السلطات اللبنانية، أمس، أنها أوقفت مجموعة مؤلفة من ١٨ شخصاً بينهم سوريون، متهمين إلى خلايا ترتبط بتنظيم داعش الإرهابي، وكانوا يخططون للقيام بأعمال إرهابية.

وأوضحت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني، في بيان نقلته الوكالة «الوطنية للإعلام»، أن المجموعة تم إيقافها من قبل مديرية المخابرات في منطقة عرسال نتيجة سلسلة عمليات ميدانية خلال الأسبوعين الماضيين.

وفي الحادي والعشرين من تموز ٢٠١٧ نفذ الجيش العربي السوري وحزب الله اللبناني عملية عسكرية لتطهير جرود عرسال والقلمون من التنظيمات الإرهابية.

وبعد أسبوعين على انطلاق العملية، أعلنت غرفة عمليات في حزب الله تحقيق كل الأهداف المرسومة، حيث جرى تحرير جرود عرسال اللبنانية وجرود قلبيط في سورية من التنظيمات الإرهابية التي كانت تنتشر فيها وأبرزها تنظيم داعش وتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، فرع تنظيم «القاعدة» الإرهابي في سورية.

وتنفذ قوات الجيش العربي السوري حالياً عملية تمشيط للبادية الشرقية لتطهيرها من بقايا فلول مسلحي تنظيم داعش والذي تم دحره من أغلب المناطق السورية ولم يتبق منه سوى خلايا منتشرة في تلك البادية.

وكالات

المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى طالب السياسيين بدعم مبادرة بري

حزب الله يعلن إسقاط طائرة مسيّرة إسرائيلية في «بليدا» جنوب لبنان.. والاحتلال يقر

أسقطت المقاومة الإسلامية مسيرة إسرائيلية اخترقت الأجواء اللبنانية في بلدة بليدا جنوب لبنان.

وأعلن «حزب الله» اللبناني، في بيان حسب موقع الميادين أنه تم صباح أمس إسقاط طائرة مسيرة «درون» تابعة للجيش الإسرائيلي بعد أن اخترقت الأجواء اللبنانية في خراج بلدة بليدا جنوب لبنان، مضيفاً إنها «باتت في عهدة مجاهدي المقاومة».

بدوره أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، افيخاي أدرعي أمس سقوط طائرة مسيرة تابعة له داخل الأراضي اللبنانية، وقال إنه «منذ بعض الوقت وخلال نشاط عملاني لقوة من الجيش الإسرائيلي عند الحدود مع لبنان، سقطت محلقة تابعة للجيش في الأراضي اللبنانية»، وأشار إلى أنه «ليس هناك خوف من تسرب معلومات».

سياسياً، أكد المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في بيان، دعمه لـ«مبادرة دولة الرئيس الأستاذ نبيه بري في تشكيل حكومة اختصاص تحظى بثقة الخارج والداخل غير تابعة إلا لمصلحة لبنان، وتحن نطالب السياسيين بدعم هذه المبادرة حفظاً لوطننا وصوناً لاستقراره وإنقاذاً لاقتصاده ونقده الوطني ورحمة بشعبه المنهك».

وشدد المجلس حسب موقع «لبنان ٢٤» على «ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة إصلاحية إنقاذية من أصحاب الكفاءة والاختصاص تتصدى لمعالجة الأزمات المتراكمة من اقتصادية ومعيشية وتستعيد ثقة المواطن بدولته وتجنب الوطن المزيد من الانحطاط السياسي والانفلات الأمني والتدهور الصحي».

وطالب المجلس السياسيين بـ«وضع مصلحة الوطن وشعبه فوق كل الاعتبارات الحزبية والسياسية بمنأى عن المحاصصة لتكون لنا حكومة مهمة وطنية تعيد لم الشمل الوطني وترسخ الشراكة الوطنية وتفعل دولة المؤسسات والقانون الراعية لكل المواطنين».

يأتي ذلك في حين بات واضحاً أن المبادرة الفرنسية ستعود بانطلاقة جديدة خلال الأيام المقبلة بهدف الوصول إلى تشكيل حكومة لبنانية والبدء بعملية الإنقاذ التي وعد بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في زيارته الأولى بعد انفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب الماضي، وذلك حسب موقع «لبنان٢٤».

لكن الأسئلة التي تُطرح على هامش عودة المبادرة، حسب الموقع اللبناني، هي عن مدى تمكّن الفرنسيين من القيام بخروق جدية في الساحة اللبنانية علماً أن كل الرهانات تنحصر اليوم بالدور الفرنسي وبقدرته على تحقيق معجزة سياسية.

ويبدو أن الإدارة الأمريكية الجديدة قد أعطت الفرنسيين الضوء الأخضر في العديد من الملفات وتحديداً في الملف اللبناني، الأمر الذي كان متوقعاً مع وصول الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى البيت الأبيض، على اعتبار أن ثمة قراراً أمريكياً بوضع الملف اللبناني جانباً في هذه المرحلة لأنه لا يشكّل أولوية بالنسبة لواشنطن، بالإضافة إلى الرغبة بمراضاة الفرنسيين والأوروبيين عبر منح فرنسا دوراً أساسياً في الملعب اللبناني.

«حزب الله» يسقط مسيرة للكيان الصهيوني جنوب لبنان صباح أمس (رويترز)

من جهة أخرى، فإن الضوء الأخضر الذي أعطي للفرنسيين وترك لهم هامشاً كبيراً من الحركة السياسية في لبنان ليس من شأنه أن يلغي بعض العوائق التي لا يبدو أن الفرنسيين سيستطيعون تجاوزها بسهولة.

وحسب مصادر مطلعة رفضت بعض الدول الإقليمية وتحديداً دول الخليج حتى اليوم إعطاء الغطاء لأي حكومة يشارك فيها «حزب الله»، ما يعني أن الجانب الفرنسي سيشكل جناحاً واحداً من التسوية إلا أنه سيكون بحاجة إلى الجناح الإقليمي الآخر الذي لا يبدو متوافراً بعد، حيث أن دول الخليج من جهة غير مستعدة لتسهيل ما تعتبره إعادة سيطرة «حزب الله» على السلطة في لبنان، وإيران من جهة أخرى غير مهتمة بفتح أبواب واسعة للفرنسيين في لبنان، خصوصاً أنها قد تكون في العمق تفضل دوراً تركيا أو فرنسياً.

وفي كل الأحوال فإن العائق الإقليمي بالنسبة لواشنطن، بالإضافة إلى الرغبة بمراضاة الفرنسيين والأوروبيين عبر منح فرنسا دوراً أساسياً في الملعب اللبناني.

وفوق المصادر المطلعة، فإن العوائق الداخلية لا تقل أهمية عن المشاكل الإقليمية، إذ إن الرئيس الفرنسي الذي لا يخفي رايجماع إقليمي ودولي حول حركته في لبنان قد يعاني أيضاً من فوائض القناع القوى السياسية بالسير بمبادرته التي لم تتضح صورتها بعد، حيث إن إقناع كل من الرئيس ميشال عون وسعد الحريري بالتنازل عن شروطهما لا يبدو سهلاً على الإطلاق ولاسيما بعد التصعيد الأخير بين الطرفين.

من هُنا حسب المصادر المطلعة فإن من يظن أن المبادرة الفرنسية ستكون أم الحلول السريعة فهو مخطىء، حيث إنها ستواجه الكثير من العوائق التي سيسعى ماكرون جاهداً لتخطيها من أجل بلوغ مرحلة محاولة الإنقاذ.

وكالات

وزير الخارجية الأميركي: مقتل «خاشقجي» «عمل مشين» وواشنطن تراجع علاقتها مع السعودية

وصف وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، أمس الإثنين، مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي بـ«العمل المشين».

واعتبر بلينكن، في تصريحات مع شبكة «إن بي سي» الأمريكية، «مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي عملاً مشيناً ضد صحفي مقيم في الولايات المتحدة»، لافتاً إلى أن «واشنطن تراجع علاقتها مع السعودية لتضمن اتسافها مع المصالح والمبادئ الأمريكية».

ورفض الوزير الأمريكي، «إدانة» وفي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الذي خلصت وكالة الاستخبارات المركزية إلى أنه أمر بقتل خاشقجي.

وأعلنت النيابة العامة السعودية، في أيلول الماضي، إغلاق قضية خاشقجي بنفيها العام والخاص، بإدانة ٨ متهمين في قضية قتل المذكور.

وأصرت المحكمة أحكاماً بحق ثمانية أشخاص مدانين، واكتسبت الصفة القطعية، طبقاً للمادة ٢١٠ من نظام الإجراءات الجزائية، حسب المتحدث باسم النيابة العامة وقتها.

وبيّنَ المتحدث أن «هذه الأحكام وفقاً لمنطوقها بعد إنهاء الحق الخاص بالتنازل الشرعي لذوي القتيل تقضي بالسجن لمدد بلغ مجموعها ١٢٤ سنة طولاً مع تطبيق ما يقتضيه حسبما صدر عنه من فعل إجرامي، حيث قضت المحكمة بالسجن ٢٠ عاماً على خمسة من المدانين حيال كل فرد منهم، وثلاثة من المدانين بأحكام تقضي بالسجن لعشر سنوات، لواحد منهم وسبع سنوات لاثنين منهم، وأضاف المتحدث إن «هذه الأحكام أصبحت نهائية وواجبة النفاذ، طبقاً للمادة ٢١٢ من نظام الإجراءات الجزائية».

جمال خاشقجي الذي قتل في السفارة السعودية بتركيا (عن الانترنت – أرشيف)

إعلام إسرائيلي: بايدن لم يهاتف نتنياهو بعد!

ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أن الرئيس الأمريكي جو بايدن اتصل بقادة كندا والمكسيك والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا واليابان وروسيا والصين، لكن ليس برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حتى أول من أمس الأحد، بعد ١١ يوماً من توليه الرئاسة.

وقالت الصحيفة: إن مستشار الأمن القومي مئير بن شابات، ثالث شخص في موقعه تلقى مكالمة من نظيره الأمريكي، جيك سوليفان، عكف وزير الخارجية غابي أشكنازي عكف انتظير الـ١٢٨ الذي اتصل به وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن في اليوم التالي لإقرار تعيينه، وفقاً للصحيفة.

كما أشارت الصحيفة إلى أن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي قال: إنه «لا يعلق» على مكالمات هاتفية مستقبلية.

في هذا السياق، رأت الصحيفة أن عدم إجراء مكالمة هاتفية قد يعكس أولويات الرئيس بايدن، التي تكون في الأغلب محلية «على ضوء جائحة كورونا، فضلاً عن أميركا التي سعت بشكل متزايد إلى فصل نفسها عن الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة».

وأضافت: «يأتي ذلك أيضاً في وقت يشعر فيه المسؤولون الإسرائيليون بالحاجة الملحة للتواصل مع إدارة بايدن حول مخاوفهم بشأن خطة الرئيس الجديد المعلنة للانضمام إلى الاتفاق النووي».

هذا وقلتت «جيروزاليم بوست» إلى أن بلينكن وآخرين في إدارة بايدن قالوا إنهم سيتحدثون مع حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، بمن فيهم «إسرائيل»، قبل إيران، لكن لا يزال الوقت مبكراً على المفاوضات.

كما ذكرت الصحيفة بأنه عندما استلم الرئيس الأسبق باراك أوباما منصبه، اتصل برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قبل رئيس الوزراء آنذاك إيهود أولمرت في أول يوم له في منصبه، ما يشير إلى تركيزه على الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني. أما نتنياهو فقد كان ثالث زعيم يتصل به الرئيس السابق دونالد ترامب، ما يعكس علاقتهما الوثيقة، على حد تعبير الصحيفة.

بدوره زعيم حزب «ميرتس»، عضو الكنيست نيتسان هوروفيتس، كتب على «فيسبوك»: «بايدن يمعن النظر في مكالمة نتنياهو... نتنياهو يحصد الآن الثمار الفاسدة للخلاف الذي أحدثه مع الديمقراطيين»، وأضاف إنه: «يجب على «إسرائيل» إعادة ترميم علاقتها مع الديمقراطيين والإدارة الجديدة والعودة إلى قيم الديمقراطية والمساواة والسلام»، مشيراً إلى أن «ميرتس» كان الحزب الوحيد الذي يتحدث لغة الديمقراطيين.

وقفاً للسفير الإسرائيلي السابق لدى الولايات المتحدة مايكل أورين: «سيستحدثان في النهاية، وسيذهب الأحكام إلى الثانية في واشنطن». ولكن أيضاً يتعلق بمكالمات بايدن الهاتفية، قال: «هناك رسالة في هذا الترتيب».

وقال أورين: إن «نتنياهو هنا بايدن على فوزه بالرئاسة بعد نحو ١٢ ساعة من معظم القادة الآخرين الذين تحدث معهم الرئيس، لم يقل في الواقع في رسالته إلى بايدن هو الرئيس المنتخب، وآتيهما بالتهاني على ترامب»، معتبراً أنه: «هناك نص يجب دفعه مقابل ذلك».

أورين كان سفيراً للولايات المتحدة في السنوات ٢٠٠٩–٢٠١٣ خلال عهد أوباما، عندما كان بايدن نائباً للرئيس، وقال إنه من غير المرجح أن يكون لنتنياهو وبايدن الخلاف الشخصي المتبادل نفسه الذي سمم العلاقة مع أوباما: «قد لا يكونان متوائمين كما كانا في السابق... لكن الأمر لن يكون مثل (نتنياهو) وأوباما، العلاقة كانت سيئة للغاية».

وكالات

موريتانيا: ٢٠٠ عالم دين يصدرون فتوى تحرّم التطبيع مع «إسرائيل»

أصدر ٢٠٠ من العلماء والأئمة الموريتانيين فتوى تحرم التطبيع مع «إسرائيل»، وتعتبر الفتوى العلاقة مع «الكيان الغاصب لأرض فلسطين والمحتل لبيت المقدس وأكنافه حراماً ولا تجوز بأي حال».

وأكد الموقعون على الفتوى في ندوة نظموها في مسجد التوفيق بالعاصمة نواكشوط حسب موقع «الميادين» أن التطبيع مساندة ودعم كامل للصهاينة الغاصبين على كل ما يقومون به من حصار وقتل وتدمير ولا يمت إلى الصلح بصلة»، حسب فتوى العلماء.

وخلص العلماء والأئمة إلى أن التطبيع حرام من أعظم المحرمات، معتبرين أن «واقع التطبيع موالاة، ومودة، وتحالف مع العدو، وتعاون معه في مجالات مختلفة ضد الإسلام والمسلمين».

ودعا العلماء حكومة بلادهم إلى الالتزام بما سبقت أن أعلنت من أنها لا تعترم التطبيع مع إسرائيل.

وأبرز الموقعين على الفتوى العلامة الشيخ محمد الحسن ولد الددو، المحسوب على التيار الإسلامي رئيس مركز تكوين العلماء بموريتانيا، وعلماء آخرون.

يذكر أن موريتانيا قطعت وسائل إعلام إسرائيلية وأمريكية أن موريتانيا وتونيسيا تعتزمان الالتحاق بركب التطبيع بعد الإمارات والبحرين والسودان والمغرب.

وفي مطلع الشهر الحالي، دعا برلمانيون موريتانيون إلى سن تشريع يجرم التطبيع مع إسرائيل، وتقديمه في أقرب وقت للتصديق عليه.

جاء ذلك في بيان مشترك لممثلي ٣ أحزاب سياسية معارضة في البرلمان هم «اتحاد قوى التقدم، وحزب «التحالف الشعبي التقدمي»، و«التحالف من أجل العدالة والديمقراطية».

وكالات

بغداد ومجلس التعاون الخليجي يبحثان الربط الكهربائي والاستثمارات الخليجية

الرئيس العراقي: نأمل الإسراع بتشريع قانون الناجيات الإيزيديات

أعرب رئيس الجمهورية برهم صالح أمس الإثنين عن أمله بالإسراع بتشريع قانون الناجيات الإيزيديات، بينما عبّر عن أمله في تدوة تقطعها في هذه المرحلة لأنه لا يشكّل أولوية بالنسبة واشنطن، بالإضافة إلى الرغبة بمراضاة الفرنسيين والأوروبيين عبر منح فرنسا دوراً أساسياً في الملعب اللبناني.

«تأمين متطلبات عودة طوعية آمنة وكريمة للمهجرين والمهاجرين من الإيزيديين وسائر العراقيين الذين أجبرتهم ظروف الإرهاب على الهجرة والتهجير»، مشدداً على «ضرورة تجاوز العراقيل السياسية والإدارية التي تمنع إنصاف ذوي الضحايا، وتنظيم الإدارة في سنجار وتعزيز الأمن والاستقرار وتقديم المساعدات المادية والخدمات الأساسية».

وأعرب صالح عن أمله «في الإسراع بتشريع قانون الناجيات الإيزيديات من مجلس النواب، وتوسيعه ليشمل الشرائح المتضررة الأخرى». لافتاً إلى «أهمية العمل الحثيث من جميع أجهزتنا الأمنية وبالتنسيق مع الأصدقاء في المجتمع الدولي لتكثيف الجهود في معرفة مصير المفقودين والمختطفين وتحرير الأحياء منهم».

من جانبها، أعربت الناشطة نادية مراد عن عميق شكرها وتقديرها لرئيس الجمهورية على الاستقبال والدعم المتواصل المقدم من قبله في قضية الإيزيديين، وأكدت مواصلتها العمل من أجل قضية الإيزيديين والمتضررين بسبب الإرهاب.

وفي سياق آخر بحث وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين أمس مع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف الحجرف، الاستثمارات الخليجية في العراق ومشروع الربط الكهربائي بينهما.

وقال حسين خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الحجرف نقله موقع «روسيا اليوم»: «بحثنا الربط الكهربائي والحرب ضد الإرهاب، والتطرق إلى مسألة الاستثمارات الخليجية في العراق»، مضيفاً: «تطرقنا إلى التهيئة لإجراء الانتخابات المبكرة، وبحث كيفية التعاون والتنسيق في بناء علاقات جيدة مع الدول الإقليمية».

من جهته قال الحجرف: إن «برنامج الربط الكهربائي أحد أهم المشاريع، وسيعود بالنفع على الجميع»، وأكد أن «استقرار العراق له انعكاسات إيجابية على أمن المنطقة، ودول الخليج تدعم استقرار العراق في حربه ضد الإرهاب»، مشيراً إلى أن «الحكومة العراقية لديها القدرة على بسط القانون».

وفي سياق منفصل نقل موقع «السومرية نيوز» عن بيان لمديرية العلاقات العامة، تنظيم «انتخابات عامة حرة وعادلة».

وتقع ميناءا، أو بورما، في الجزء الجنوبي الشرقي من قارة آسيا، ويبلغ عدد سكانها نحو ٥٠ مليون نسمة بمساحة تبلغ ٦٨٠ ألف ألف كيلو متر مربع.

المتحدث باسم حزب الرابطة الوطنية لديمقراطية الحاكم في ميانمار، قال إن زعيمة البلاد أونغ سان سو تشي، التي حضّت الشعب على «عدم القبول» بالانقلاب العسكري.

ردود الفعل الدولية والإقليمية تفاوتت بين دعوات لحل سلمي وفي الإطار الدستوري، نادت بها كل من موسكو وبكين، على حين حث البيت الأبيض الأطراف المتنازعة هناك على الالتزام بالمعايير الديمقراطية وسيادة القانون.

وأعلن الجيش في ميانمار أمس الإثنين، حالة الطوارئ في البلاد مدة عام مؤكداً اعتقال قادة سياسيين في الحكومة ردّاً على «تزوير الانتخابات الأخيرة»، وقال الجيش إن بنّد تلك مواقع «الميادين»، إن السلطة نُقلت إلى القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنرال مين أونغ هلياينغ.

كما تعهّد الجيش اليورمي بإجراء انتخابات جديدة ما إن تنتهي فعالية حال الطوارئ التي أعلنها مدة عام بعد تنفيذه الانقلاب العسكري.

وقال العسكريون في بيان نُشر على صفحتهم على فيسبوك: «ستقيم ديمقراطية حقيقية متعددة الأحزاب»، وذكر البيان أنه سيجري انتقال للسلطة بعد تنظيم «انتخابات عامة حرة وعادلة».

متظاهرون يرفعون صورة زعيمة البلاد التي تم اعتقالها يوم أمس (رويترز)

قاد الجيش في ميانمار انقلاباً عسكرياً واعتقل قادة سياسيين في الحكومة وعلى رأسهم زعيمة البلاد أونغ سان سو تشي، التي حضّت الشعب على «عدم القبول» بالانقلاب العسكري.

وشرح رئيس حزبها «الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية» وين هتين في منشور على «فيسبوك» أن الزعيمة اليورمية «تركت هذه الرسالة للشعب، بعد أن كانت الشائعات حول الانقلاب تنتشر في البلاد في الأيام الأخيرة».

يذكر أن إعلان الجيش في ميانمار يأتي بعد أيام من التوترات السياسية وارتفاع مخاوف وقوع انقلاب عسكري. كما يأتي قبل ساعات فقط على جلسة مجدولة للبرلمان.

وجراء ذلك أغلقت المصارف في بورما بعد الانقلاب حتى إشعار آخر، وعلقت البلاد موقتاً «اعتباراً من الأول من شباط الجاري» بسبب ضعف شبكة الإنترنت، كما أورد أمس بيان صادر عن الاتحاد المصارف في البلاد.

يشار إلى أن سعمة أونغ سان سو تشي التي حزبها العام ٢٠١٥ فوزاً ساحقاً في الانتخابات وشكل أول حكومة مدنية بعد ٥٠ عاماً من العزلة والحكم العسكري، شوّهت خلال السنوات القليلة الماضية بعد تقارير ومزاعم عن وقوع عمليات تطهير عرقي بحق مسلمي الروهينغا وهو الأمر الذي تقلبه ميانمار مراراً، مؤكدة أنها كانت تستهدف الإرهابيين.

وفي إطار ردود الفعل، أعربت وزارة الخارجية الروسية، عن أمل موسكو في إيجاد حل سلمي للوضع في ميانمار، داعية الأطراف إلى الحوار.

وجاء في بيان أصدرته الوزارة أمس، بحسب موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني، أنها تتابع عن كثب تطورات الأوضاع في ميانمار، معربة عن أسفها لعدم تمكن القوى السياسية الرئيسة في البلاد من حل الخلافات بينها الناجمة عن نتائج الانتخابات البرلمانية في تشرين الثاني الماضي.

وتابعت الوزارة: «نأمل في إيجاد تسوية سلمية للوضع في إطار التشريعات القائمة عبر استئناف الحوار السياسي والحفاظ على التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للبلاد».

وأضافت إن موسكو أخذت بعين الاعتبار إعلان السلطات العسكرية في ميانمار عزمها على إجراء انتخابات برلمانية في غضون عام.

من جهته قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين، في مؤتمر صحافي إن «الصين جارة صديقة لبورما وتأمل أن تحل الأطراف المختلفة في بورما خلافاتها ضمن الإطار الدستوري والقانوني لحماية الاستقرار السياسي وكان الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على روسيا في أعقاب الأزمة الأوكرانية عام ٢٠١٤ من بينها عقوبات اقتصادية وحظر سفر أشخاص وتجميد أصول شخصيات روسية وذلك في استمرار للسياسات القائمة على الخضوع للقرارات والإملاءات الأمريكية التي ما زالت مستمرة في محاولات الهيمنة على العالم الشدود أو وهو ما تعارضه روسيا وتصر مقابله على الالتزام بالقوانين والشرعية الدولية.

ويؤكد المسؤولون الروس في تصريحاتهم أن الاتحاد الأوروبي يضحي بمصالحه الحرفالية والاستراتيجية والاقتصادية بتماشيه مع الولايات المتحدة في محاولتها فرض عقوبات على روسيا.

من جهة أخرى اعتبر ميدفيديف، في تصريحاته لـ«تصرفات الإدارة الأمريكية الجديدة حيال تمديد معاهدة ستارت ٣ «مشجعة»، وقال إن «حقيقة أن الإدارة الجديدة للولايات المتحدة قد أظهرت مثل هذه الرغبة في إعادة التفاوض بسرعة على كل شيء وتمديد معاهدة الحد من الأسلحة النووية تبدو خمس سنوات من خلال تبادل الملاحظات هي علامة مشجعة.. إنها جيدة» مؤكداً استعداد بلاده للحوار مع هذه الإدارة أيضاً على كبار تجار المخدرات وتربطه بترامب علاقات جعلته يصدر عفواً عن أحد وكلائه.

في ظل هذا المشهد المقبل يبدو أن الجبهة الداخلية الأمريكية ستواجه أياما صعبة سواء حاكمت ترامب أم لم تحاكمه.

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٣٢٥ تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٣٥٧
■ حمص – بناء البلازا/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المخرب العريض مقابل مالية اللاذقية بناء الميزيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩

الاتحاد الأوروبي يبحث عن طريقة لعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي

ظريف: شروط واشنطن لا معنى لها

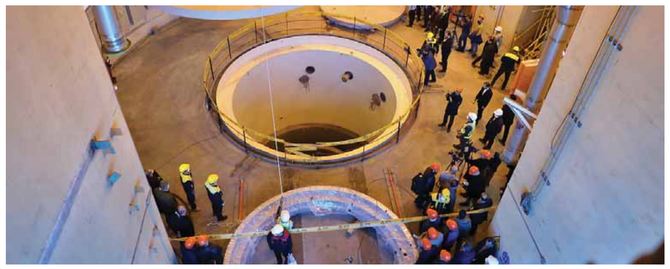
مفاعل المياه النووي في مدينة آراك (أ ف ب – أرشيف)

وصف وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، شروط واشنطن للعودة إلى الاتفاق الدولي الذي انسحبت منه، حول البرنامج النووي الإيراني، بأنها لا معنى لها.

وقال ظريف، في مقابلة مع موقع «جمران» الإيراني: إن «الشروط التي وضعها الأمريكيون للعودة إلى الاتفاق النووي لا معنى لها»، مضيفاً «على الأمريكيين تنفيذ الشروط التي لم يفوا بها، وإذا كان هناك أحد يحق له فرض شروط للعودة إلى الاتفاق النووي فهو نحن».

وأضاف وزير الخارجية الإيراني: «الإدارة الأمريكية الحالية لا تحاول فقط الهروب من التاريخ الذي أوجدته الإدارة السابقة دون تكلفة، بل تحاول فعل ذلك على حسابنا، وهم يعلمون أن مثل هذا الأمر غير ممكن».

وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد طالب إيران بالعودة للالتزام باتفاقها النووي مع القوى العالمية قبل أن تفعل واشنطن. وقال إنه إذا عادت إيران للالتزام بالاتفاق، فستسعى واشنطن لبناء «اتفاق أطول وأقوى» يتناول مسائل أخرى «صعبة للغاية».

بينما رد مدير مكتب الرئاسة الإيرانية، محمود واعظي، على تصريح وزير الخارجية الأميركي وقال إن بلاده لم تغادر الاتفاق النووي حتى تعود إليه، وأضاف واعظي «لم تغادر الاتفاق لنعود إليه، وسنفي بالتزاماتنا تجاه الاتفاق عندما تتأكد أن أوروبا والولايات المتحدة تفيان بالتزاماتهما»، مضيفاً «لقد تفاوضنا وأغلق ملف التفاوض حول الاتفاق النووي، كان موفقنا من الاتفاق واضحاً منذ البداية، وما زلنا على نفس الموقف».

كما وجه قائد الحرس الثوري الإيراني، اللواء حسين سلامي، رسالة إلى أميركا، قائلاً: «إننا بلغنا نقطة أصبحنا فيها حقا مستغنين عن الاتفاق النووي، وقد أدركنا أن عدم الحاجة إلى رفع الحظر هو أول من يتوقع ممالئ».

وحول تصريحات مستشار الأمن القومي الأميركي الجديد جيك سوليفان ضد إيران والذي زعم بأن إيران حققت تقدماً ملحوظاً في مجال الصواريخ والقدرت من حيازة السلاح النووي أكد خطيب زادة أن طهران «لم ولن تسعى وراء السلاح النووي وما يثبت ذلك عمليات التحقق من الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتقارير الدورية حول الأنشطة النووية السلمية الإيرانية».

وكان رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف دعا أول من أمس إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى إثبات التزامها العملي بالاتفاق النووي بدلاً من «وضع الشروط». إن كانت تؤمن حقاً بهذا الاتفاق بينما وصف وزير الخارجية محمد جواد ظريف تصريحات أعضاء الإدارة الأميركية الجديدة بخصوص الاتفاق النووي بأنها «غير منطقية».

إلى ذلك قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أمس حسب وكالة «رويترز» إن إيران ربما تكون على بعد أسابيع من امتلاك مواد لسلاح نووي إذا واصلت خرق الاتفاق النووي.

وفي السياق قال المتحدث باسم منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي بيتر ستانو حسب وكالة «فارس»: إن الاتحاد الأوروبي يبحث عن طريق لعودة أميركا إلى الاتفاق النووي وأضاف إن مشاورات منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن هي الخطوة العملية الأولى نحو الحفاظ على الاتفاق النووي.

وأضاف المتحدث بيتر ستانو في إيجاز مع الصحفيين أمس الإثنين: إن «الاتحاد الأوروبي يبحث عن طريقة لعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي وأن تعود إيران أيضاً إلى التنفيذ الكامل لهذا الاتفاق».

وفي إشارة إلى الاتصال الهاتفي بين بلينكن وبوريل، أضاف: إنه ستتم متابعة القضية على المستويات المناسبة.

وتحدث بلينكن وبوريل عبر الهاتف يوم الخميس المنصرم، لكن لم يتم الكشف عن تفاصيل محادثتهما.

وقال متحدث باسم منسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي: إن الحفاظ على الاتفاق النووي يتطلب أقصى قدر من الدبلوماسية.

وكانت الولايات المتحدة انسحبت في عام ٢٠١٨ بشكل أحادي الجانب من الاتفاق النووي، بينما عملت طهران تباعاً على خفض التزاماتها بموجب الا